

نقد الكتب

الدكتور محمد وح حقي

والدرس ، وتوفى في النجف أواخر عام 1289 هـ (فبراير 1970 م) . كان شيعي المذهب وأكثر مؤلفاته المطبوع منها والمخطوط يتعلق بالشيعية ، ويبدو أن لأكثرها قيمة علمية تاريخية لم نطلع عليها لنحكم بما نراه .

2 - الرهيمية : عين المؤلف معلما في الرهيمية (قرية في أواسط العراق) فأنشأ عنها هذا الكتاب ، وصفها فيه وصفا دقيقا جدا ذكر موقعها وتربتها وفلاحتها وطرقها وجوها وتاريخها وحالتها الصحية والاجتماعية والتاريخية بحيث يشعر القارئ أنه قد عاش فيها هو نفسه ورآها بعينه وشاهد نباتها وحيوانها وتحسس جوها وشارك سكانها العابهم وحذا لو ذكر الى جانب أسماء النبات والحيوان أسماءها العلمية لكان عمله أتم وأكمل أما الألعاب فقد سرد أسماءها بالعامة العراقية ولم يصفها وصفا دقيقا . وعلى هذا فلا يستطيع أن يفهمها إلا العراقيون وحدهم بل عراق الوسط وحسب .

3 - شوقي : وامارة الشعر : خمسون صفحة من القطف المتوسط . نقد المؤلف فكرة امارة الشعر نقدا عنيفا وحمل على شوقي ومشايخه وأدعى بأن هذا اللقب بدعة في تاريخ الادب العربي وأنه من مبتكرات العصر واتخذ ذلك وسيلة للحملة على الشعر الحديث الذي يسمونه ظلما وعدوانا الشعر الحر وما هو الا كالطبل الفارغ قمقعة ولا جال وبالجمل فبحته موضوعي كثير الاتزان ، أبده بأقوال كثير من الادباء في نفي فكرة الامارة عن شوقي وعن سواه .

أمامي الآن بريد ضخمة جدا ، لم استطع أن اقرأ منه أكثر من ثلاثين كتابا ، معظمها من منتجات مطابع الكويت . يبدو أن هذا البلد الصغير بمساحته القليل بعدد سكانه كريم جدا بانتاجه الفكري ، ويأتي بعده مما وصل إلينا العراق والنجف منه بصورة خاصة فللسيد عبد الرحيم محمد علي وحده خمسة كتب هي : «شيخ الباحثين» الرهيمية ، شوقي وامارة الشعر ، رباب الكاظمي ، الكاظمي في ذكره الثلاثين » . ولسواه أكثر من كتاب كذلك ، فواجب مجلتنا أن تشير الى كل كتاب نقدا أو تقریظا، اشارة ما ولو حاولت أن تعطي كلا منها حقه وافيا لضاق بها المجال وبنا . ولذلك نجتزئ بالتعريف بها مع شيء من المرض ونترك النقد الموسع الى فرصة أخرى ونتناول في كل عدد ما نستطيع لئلا نقصر بحقها جميعا . ونحن نقرا كل مؤلف نلقاه بدقة وانعام نظر وتقدير ولا نهمل شيئا منها ولا نقول كما قال الشاعر :

تكاثر الطباء على خراش

فما يدري خراش ما يصيد

بل لكل منها مقامه ودقته والتفاتنا الخاصة اليه ... ولنعرض هذه الحصيلة فيما يلي : ولنبدأ بكتب السيد عبد الرحيم محمد علي ثم نقفي عليها بسائرنا :

1 - شيخ الباحثين آغا بزرگ الطهراني في 88 صفحة من القطف الكبير يتحدث فيه عن الشيخ آغا بزرگ حديث التلميذ المحب عن استاذة ، وزينه ببعض الصور ، علمنا منه أن السيد بزرگ طهراني الاصل نجفي السكن عاش ما يقرب من سبعين عاما قضاها كلها في البحث

والذي نعرفه من قصة الامارة انها ات مرادفة
للقب شاعر الامير وشوقي نفسه يقول :

شاعر الامير وما
بالقليل ذا اللقب

الا ان السيد طاهر الطناحي ذكر في كتاب « شوقي
وحافظ » صفحة (33) قصة اخرى للامارة نرويهما
فيما يلي :

لقب امير الشعراء : وكما حدثت جفوة بين
شوقي ومحمد فريد بسبب الخديوي ، وقعت
ذات مرة جفوة عابرة اخرى بينه وبين الشيخ علي
يوسف لهذا السبب ، وقد اراد الشيخ علي يوسف ان
يكيد لشوقي كيدا صحافيا ، وكان شوقي يلقبني ذلك
الحين بشاعر الامير ويدل بهذا اللقب . فما كان من
الشيخ علي يوسف الا ان كتب مقالا ادبيا في جريدة
المؤيد لقب فيه حافظ ابراهيم بشاعر النيل . وطبيعي
ان النيل يشمل مصر والسودان ويشمل الامير وغير
الامير من اهالي الوادي ، فكان شوقي قد اصبح من
رعية حافظ ابراهيم بعد هذا اللقب الجديد ، فغضب
شوقي لذلك وغضب اصدقائه من الصحافيين
السوريين والمصريين واذا باللواء وجريدة الاهرام
والجريدة تصدر في اليوم الثاني ملقبة شوقي بامير
الشعراء وقد اشتهر شوقي من ذلك الوقت بلقب امير
الشعراء ، وقبل ان يباع بالامارة بنحو عشرين عاما .

وابا ما كان الامر فان الامارة قد الصقت باسم
شوقي الصاقا قويا جدا والتاريخ الطويل وحده هو
الكفيل باثباتها له او نفيها عنه .

4 - رباب الكاظمي : 126 صفحة من القطع
المتوسط منه 48 صفحة دراسة عن الشاعرة والباقي
نماذج من شعرها . والسيدة رباب هي الابنة الوحيدة
لشاعر العرب الكبير المرحوم عبد المحسن الكاظمي
المتوفى عام 1935 ، ولدت عام 1917 فهي الان في
الرابعة والخمسين من عمرها المديد ان شاء الله ،
وانجبت من زوجها الاستاذ الكبير السيد حكمة
الجادرجي ولدا وبناتا عنيت بتربيتهما تربية ناجحة جدا
واكملت دراستها بعد زواجها فحصلت على الدكتوراه
في (طب الاسنان) من باريز ومارست عملها طيبة في
مستشفيات فرنسا والعراق والولايات المتحدة اذ
كانت رفيقة زوجها في اسفاره موظفا دبلوماسيا كبيرا
في تلك الديار . والملاحظ ان الكتاب لا يعدو كونه
دراسة سردية لا تحليل فيها ، ومع هذا فان القارئ
يخرج منها . وقد فهم شيئا كثيرا عن حياة الشاعرة في

حضر والداه . وكانت وحيدته - وفي كنف زوجها
وفي مضمار الحياة الاجتماعية والادب والشعر .

5 - الكاظمي في ذكراه الثلاثين : قرابة 200
صفحة من القطع المتوسط فيه سرد متصل حول حياة
الشاعر وعلاقاته برجال عصره ومجتمعه واسفاره
ورسو مركبه في مصر سنين طويلة حتى توفاه الله تعالى
واختاره الى جواره عام 1935 .

نحن نعرف ان الكاظمي شاعر الارتجال المجيب
في هذا العصر ، وقد نفى عنه هذه الصفة كثير ممن لم
يتصلوا به لكن المؤلف اثبت ذلك له بحيث لم يتترك
مجالا بعده لناقد . وكنت استغرب مثلهم طول نفسه في
الارتجال حتى رايت بنفسي بين شعراء اليمن من يرتجل
20 الى 40 بيتا في موقف خطابي لم يكن مستعدا له من
قبل ، ورايت من شعراء النجف من يستطيع نحو ذلك ،
فلم استبعد بعد هذا قوة الارتجال على المرحوم
الكاظمي على قوة في السبك حتى ليخيل اليك انه قد
اعده اعدادا طويلا من قبل وان كان دون المستوى
الشعري الذي نستهدفه ونرمي اليه . وعلى اي حال
فانه لم يكن اقل من اقرانه المشهورين في عصره امثال
البارودي وشوقي وحافظ والرصافي ... الخ .

ولقد اثبت المؤلف امرين كان محبو الاستاذ
الكاظمي لا يعرفون الحقيقة فيهما وهما :

1 - ان الكاظمي قد اتصل فعلا بجمال الدين
الافغاني وصاحب من بعده تلميذه الشيخ محمد عبده .

ب - وانه لم يكف بصره مطلقا كما ورد في كثير
من كتب الادب وكل ما ذكر كذب وادعاء .

اما ما عناه الاستاذ الكاظمي من مر العيش وقسوته
فلا يختلف فيه احد . لكن اباءه وشحمه كان اقوى من
فقره فتغلب عليه بالصبر والترفع والمروءة ...

6 - مجتمعك هذا : تأليف عبد الصمد تركي
نحو 140 صفحة من القطع الصغير ، تناول فيه المجتمع
المراي الكذاب بالنقد الموضوعي ودعا الى بناء مجتمع
جديد على اسس قوية من الصدق والاخلاق والفضيلة
وهي بجماعها اسس الدين الحنيف . ما اشد حاجتنا
الى مثل هذا النقد البناء في عصر فشت فيه الرذيلة
والهبة والتخث .

7 - الزواج في الكويت : تأليف عبد الله غلام
حسين وعزة سعيد اسماعيل نحو 184 صفحة من
القطع فوق المتوسط . تناول فيه المؤلفان المجتمع
الكويتي بدراسة تحليلية دقيقة جدا وقاما باحصاء

علمي واثبتا النتائج للعلم الذي يدخله الفرد للزواج والفرق المناسب بين العمرين للزوج وقرينته وحقوق اختيار الزوجة وقيمة المهر وتأثير المنزل وجنسية الزوجة ودرجة تعلمها ونوع عملها والأزعة التي تعانيها الفتيات الكويتيات في زواج الشبان بأجنبيات ومشاكل الطلاق وتعدد الزوجات الخ .

وهي دراسة جديدة جديدة على الباحثين في هذا الموضوع من العرب جيدا لو قام بمثلها علماء في كل قطر عربي واثبتت النتائج في كتاب واحد بعد مقارنتها وبحثها وتحليلها . المجتمع يعاني أزمة زواج حقيقية وقد كتب في موضوعها كثير من الادباء غير ان اكثر ما كتب سطحي لا قيمة له - وهذا الكتاب نور جديد يلقي على درب البحث في هذه المشكلة .

8 - دليل المتحف الكويتي : كتيب في 100 فحة من القطع الصغير مصور تصويرا جيدا ومتحف الكويت لا يزال صغيرا نأمل له اطراد النمو في المستقبل القريب .

9 - المرأة الكويتية في الماضي والحاضر : هو اول كتاب يسجل تاريخ المرأة وحاضرها ليني عليه مستقبلها الموفق ان شاء الله ، وقد نشرته اللجنة العليا ليوم المرأة الكويتية . وفي الكويت جمعية نسائية ذات نشاط محسوس تسمى جمعية النهضة النسائية ، ومن تتبع تاريخ الكويت وراى كيف تقدمت المرأة الكويتية وبأي خطى فساح جرت لآخذة العجب لهذا التقدم الممتاز الذي أحرزته والفضل في ذلك لا يعود للمرأة وحدها بمقدار ما يعود للحكومة التي وقفت الى جانبها موقف المشجع الحاثي عليها حثوا الاب الشفيق على ولده .

10 - دليل المختار في علم البحار : تأليف المرحوم عيسى القطامي ، نشره ولده السيد عبد الوهاب ، يقع في نحو 250 صفحة من القطع فوق المتوسط ، مصور ملء بالاحصاءات يتحدث عن السياحة في البحر (بخاصة المحيط الهندي والخليج العربي) وعن خطوط الطول والعرض والبوصلة للسير نهارا وليلا في بحر لا يرى فيها الا الماء والسماء ، ومما يذكر ان المؤلف المرحوم القطامي لم يتعلم في مدرسة تعليميا نظاميا لكنه كان عصاميا عبقريا عظم نفسه بنفسه ومارس الملاحة بشغف وحب وانتباه حتى اصبح من البحارة المشهورين ودخل التاريخ مع ابن ماجد وامثاله من كبار ملاحى القرن الخامس عشر .

ان الامة العربية مليئة بالمعقريات الدفينة فمتى يتاح لها النشر ؟ ! ولو لم يتطوع السيد عبد الوهاب لنشر كتاب والده لجهلنا وجهل معنا التاريخ هذا العصامي الفذ والبحار النادر عيسى القطامي . فالى روحه العظيمة الرحمة والى ولده الشكر الجزيل .

11 - التنمية الاقتصادية في الكويت : تأليف صلاح الدين الصباغ يقع في 240 صفحة من القطع فوق المتوسط . وهو عبارة عن مجموع تقارير عن قدمتهما بعثتا التنمية اللتان نظمهما البنك الدولي للانشاء والتعمير بطلب من حكومة الكويت . وقد علمنا من هذا الكتاب ان :

1 - الكويت تحوي 20 ٪ من احتياطي النفط في العالم .

ب - وانها رابع دولة في انتاج النفط ، تاتي بعد فنزويلا .

ج - وان عدد سكان الكويت نحو 350 الف نسمة . نصفهم غرباء عنها واجانب بعضهم مقيم اقامة دائمة وبعضهم طاريء .

د - وان مساحة منطقة الكويت تعادل مساحة نيوجرسي او ويلز في امريكا .

هـ - وان الدخل الفردي اعلى من اي دخل في العالم .

و - وان الادخار يعادل 45 ٪ فقط .

ز - وان 70 ٪ من اليد العاملة مرتبط بالخدمات والوظائف .

ح - وان اقل من 20 ٪ يمارس الزراعة والصناعة والحرف ، ونحن نترك للقارئ الكريم ان يقوم بنفسه بما يشاء من مقارنات بعد هذه الاحصاءات الناطقة بأفصح لسان .

12 - اقتصاديات الكويت : تأليف محمود الفربلي يقع في 192 صفحة من القطع فوق المتوسط تحدث فيه عن موقع الكويت الجغرافي وعن التطور التاريخي والسكان والتجارة الخارجية والقطاع الصناعي والقطاع الزراعي . وكان بحثه علميا مبنيا على دراسة دقيقة واحصائيات منسقة ، ونحن نرى ان هذا الكتاب يكمل الكتاب المتقدم وبهم دارسي المنطقة ديموغرافيا واقتصاديا ، فمتى يهتم مثقفونا بدراسة امثال هذه الكتب القيمة ويفضلونها على القصص التافهة ؟ .

13 - **الالعاب الشعبية الكويتية** : تأليف سيف مرزوق الشملال يقع في 400 صفحة من القطع فوق المتوسط ذكر فيه الألعاب الشعبية المعروفة منسقة مرتبة على حروف المعجم ومع ذلك فلم يبلغ فيه أكثر من حرف (ذ) ومعنى هذا ان الكتاب سيكون معجما كبيرا ممتازا لهذا الفن من الفلكلور الشعبي وقد شرح الألعاب بالصور الناطقة مما يساعد على الوصول بسرعة الى تصور الألعاب . والمهتمون بالشؤون الفولكلورية في البلاد العربية قلة من الادباء والعلماء تعرف منهم في سوريا المحامي السيد عبد القادر عياش والمجلة الفولكلورية في مصر نامل لهم مع الزمن ان يرتفعوا الى المستوى العلمي الصحيح للبحث . ونحن نقدرهم لانهم اول من ابتدا بفتح هذا الباب ولا يمكن ان يصل الباحث الى نهاية الشوط في وثبة . ونقدرهم كذلك تقديرا عظيما لاقبالهم على بحث جديد واهتمامهم بتسجيل ما اندثر او كاد من عاداتنا وتقاليدينا واكثرها نبيل جيد ممتاز .

14 - **الكويت والمستقبل** : تأليف محمد يوسف عيسى يقع في 160 صفحة من القطع الصغير تحدث فيه عن الكويت حتى نهاية عام 1961 وعن الآمال المبنية عليها كدولة صغيرة غنية لنفسها وللعرب ، وزجر عبد الكريم قاسم بعنف اذ كان قد تهاجم على الكويت وحاول غزوها وضمها الى العراق طمعاً في نطها ولؤلؤها وموقعها الاستراتيجي . اما عبد الكريم قاسم وقصة الغزو فقد اصبحت في ذمة التاريخ . واما ما عقد على الكويت من آمال فقد تحقق اكثرها - وها هي ذي دولة الكويت تعرض خدماتها ومعاوناتها المالية على جميع الدول العربية شرط استخدامها في مرافق اقتصادية تحيي البلاد وتنعشها لا في سبيل تأييد حزب او حكومة وهي مؤمنة بأن الاشخاص والاحزاب زائلون وان الامة العربية بجميع شعوبها فوق الارض العربية هي الحية الخالدة الباقية .

15 - **صفحات من تاريخ الكويت** : تأليف يوسف بن عيسى القناعي . وهذه هي الطبعة الرابعة وتقع في 92 صفحة من القطع الصغير الا ان البحث على قصرة مرصوص مركز موجز ايجازاً حسناً ، ولا يقف عند حد التاريخ وحده بل يتجاوز الى الحديث عن العادات والتقاليد والألعاب والمعتقدات الخرافية... وما شاكل ذلك مما يرتبط مع التسلسل الماضي في البحث تسلسلا منطقيا لا بد منه .

16 - **النظام الاجتماعي في الاسلام** : تأليف ابراهيم محمد ليلى محارب يقع في 150 صفحة من القطع الصغير تحدث فيه عن الصور الاجتماعية العامة

في الجاهلية وفي الاسلام وذكر ما جاء به الدين الحنيف من تنظيم في الاسرة وفي المجتمع وفي تحرير النفس والفكر والمسؤولية العامة والسلام... الخ . وهو على شدة ايجازه حسن في جملته .

17 - **عبد العزيز الرشيد** : تأليف البدوي المثلث (عمان) يقع في 70 صفحة من القطع الصغير قدم البحث في رواد الإصلاح في الكويت ثم تحدث عن عبد العزيز الرشيد مؤرخاً وشاعراً . ومن عرف تاريخ هذا الرجل الرائد قدر عمل المؤلف كثيراً وهو جدير باكثر مما كتب عنه . واذا كان المثل الصادق يقول : « من خلف لم يمت » فنحن نقول :

ان عبد العزيز الرشيد لم يمت فهو حي خالد بمؤلفاته وبآثاره وشعره وأخيراً بولده البار السفير السيد يعقوب الرشيد الذي ورث عن والده رأيه وأخلاقه وشعره وهيمته في الإصلاح .. وللبدوي المثلث نحو عشرين كتاباً صغيراً مطبوعاً وبعض المخطوطات التي تنتظر النور ، وهو اديب منتج نشيط جيد الاسلوب حسن العرض مخلص لفنه اديباً وباحثة ومؤرخاً .

18 - **الكويت : باللغة الانجليزية** : تأليف راجي الملاخ يقع في 240 صفحة من القطع المتوسط يبحث في اقتصاديات الكويت بحثاً علمياً مبيناً على احصاءات ومقارنات قدم له السيد اوجن بلاك بمقدمة تشعر بتقديره المؤلف والكتاب معا . ونحن نعتقد ان في الكتابة عن البلاد العربية باللغات الاجنبية خدمة كبيرة جدا لها في الاوساط العالمية . وسواء اترجم هذا الكتاب وامثاله الى اللغة العربية ام لم يترجم فقد ادى واجبه في العالم الخارجي وكان هذا من اول اهدافه . ولقد لاحظت على اسلوبه الدقة والبساطة وحسن العرض والبعد عن التكلف والتزمت والتعقيد مما يسهل على القارئ الاجنبي الاطلاع عليه ويجتذبه اليه اجتذاباً مع ان ابحاثه محض علمية واحصائية .

19 - **من الامثال العامة** : تأليف خالد سعود الزيد يقع في 270 صفحة من القطع فوق المتوسط سرد فيه الامثال العامة الكويتية وقارن اكثرها بامثال من الفصحى رجع في اكثرها على ما راينا الى الميداني وهو اوسع كتاب في الامثال . وكانت مقارنته جيدة جدا تشير الى ما فيه من ذوق ادبي رفيف وكذلك استشهاده بالشعر ، وموضوع الكتاب كما ترى ناحية من النواحي الفولكلورية النائية ضمها المؤلف بعناية وسجلها باحكام ، فلو قام سواه في البلاد العربية بعمل مماثل لسهل بعد ذلك التأليف تأليفاً كاملاً في هذا

الموضوع . هكذا تبتيدي العلوم بالتجميع والتركيز ثم ينشأ عليها البحث القيم .

20 - **انشودة انجولا** : تأليف بييثر فايس ترجمة يسرى خميس وهو مسرحية من اشهر المسرحيات العالمية التسجيلية يقع في 120 صفحة من القطع الصغير يتصور فيها موقف الشعب البرتغالي الشمس من ديكتاتورية سالازار .

21 - **تواضعت فظفرت** : تأليف اوليفر كولد سميث ترجمة علي زكريا الانصاري تقع في 200 صفحة من القطع الصغير . وهي مسرحية كوميدية طريفة تكاد تكون عرضا موضوعيا لحادث .

ولا بد من القول بأن هذه الرواية وانشودة انجولا من منشورات وزارة الارشاد والانباء في الكويت وهذه الوزارة تقوم بنشر كثير من الكتب القيمة والابحاث الدقيقة وتنقل خير ما في الادب الغربي الى العربية من اي لغة كانت وهو عمل مشكور جدا .

22 - **الترقيص عند العرب** : تأليف سعيد الديوه جي (الموصل) في نحو 100 صفحة من القطع فوق المتوسط . نشرته وزارة الاعلام العراقية في سلسلة الفنون الشعبية .

كتاب حافل على صفه بكل جليل ودقيق في فن الترقيص عند العرب منذ اقدم الازمنة العربية . وخصص الجزء الاخير منه بفن الترقيص في الموصل وهو في رأينا كثير الشبه بفن الترقيص في كل المنطقة الشمالية من العراق وسوريا تقريبا . يتحدث فيه عن ترقيص الآباء والأمهات اولادهم وبناتهم والشعر الذي يروي في مثل هذه المناسبات وينعطف فيذكر بعض ما يخص ولادة الذكور وولادة البنات ورجع الفعل في الاسرة بسبب ذلك وما يقال في هذه المناسبة والكتاب في جملة تصوير فولكلوري جيد واضح يستحق مؤلفه كل تقدير .

23 - **حصاد التجربة** : تأليف الوجيه السياسي اليمني ابراهيم بن علي الوزير ، كتيب في نحو ثمانين صفحة من القطع الصغير ، ولكنه يحوي من الافكار والنقد والتوجيه الصريح ما لا يحويه كتاب ضخيم وكأنه نداء أمة وصرخة شعب ندت على أسلأت قلم من الكتاب حياه الله تعالى ايماننا صادقا ورأيا صائبا وتوجيها صحيحا .

24 - **الملاحة في الخليج العربي** : تأليف عيسى احمد النشمي كتاب من القطع فوق المتوسط

ينوف على مئتي صفحة ، افتتحه بذكرياته في بدء عمله في البحار فاذا هو كاتب قصة من الطراز الممتاز ثم قطع هذا الفصل قطعاً يشعر بأنه حذف شيئاً كثيراً جداً ومال الى شرح السفر في البحار فشرح ما يتعلق بالسفن والمراكب وقوانين السفر والملاحة وارشاد السفن وموانئ الكويت وتاريخها وقضى ذلك كله بخرايط مفصلة وحسابات ازياج دقيقة تذكرنا بأسد البحر الملاح احمد بن ماجد صاحب الارجيز في وصف البحر والسفر فيه وازياجه ونجومه وقيادة السفن ... الخ .

بل لقد اناف مؤلف كتابنا هذا عليه بما حباه التقدم المصري من ثقافة ملاحيه لم تكن موجودة زمن ابن ماجد المتوفى اوائل القرن العاشر الهجري .

والمؤلف اشتغل في البحر نحو ثلاثين عاما ، وكان اول مرشد عربي للسفن في الخليج وأول من تولى قيادة السفن وهو شاب حدث وأول من يحمل نحو 50 شهادة تقدير من ربانة بواخر تولى ارشاد سفنهم الى ميناء الشويخ .

واذا كان ابن ماجد قد ارشد فاسكودو غاما نسير اسطوله من ملندة على الساحل الافريقي الى كالكوستا في الهند ففتح للبرتغال باب الاستعمار في الشرق على مصراعيه وهو لا يدري . فغيسى النشي يرشد السفن الى موطنه لتدخل موانئه وتخرج منها فتفرغ بضاعتها المستوردة وتحمل بضاعتنا المصدرة وتنشع التجارة والاقتصاد القومي ولا تفوته الرقابة عليها كما لا تفوت اي عربي في هذا المعنى ، فكل عربي لقوميته خفير .

25 - **الصوت الخافت** : تأليف سليمان الشطي كتاب في 125 صفحة من القطع المتوسط وهو مجموعة قصص نفيسة يدل على اصالة في هذا الفن وارتباط شبه التزامي بمجتمعه وان لم يكن يقصده ، زينة ببعض الصور تخيلها مؤيدة لمعانيه وقدم الكتاب بعرض لتاريخ القصة في الكويت واهداه الى روح امه التي من حياتها علمته معنى الحب وفي رحلتها التي لا رجعة منها علمته معنى الصبر . وقد أجاد عرضا واسلوبا وموضوعا وهو أحد البذور الطيبة في الادب القصصي بالكويت .

26 - **جمعية تاريخ المغرب** : الكتاب في نحو 200 صفحة من القطع المتوسط نصفه باللغة العربية والنصف الآخر باللغة الفرنسية ، شارك في إصداره المركز الجامعي للبحث العلمي بالرباط . ومع هذا

28 - مع جلالة الحسن الثاني في نواديو بموريطانيا:

تأليف مؤرخ المملكة المغربية السيد عبد الوهاب بنمصور
يقع في 180 صفحة من القطع المتوسط صور فيه
المؤلف الرحلة تصويرا متمعا جدا حتى لتكاد تشعر
بانك من رفاق الرحلة نفسها في الطائرة والمطار
والاحاديث في الذهاب وفي الاياب . وقدمه بكلمة عن
الاستعمار والمستعمرين والصراع الذي قام بيننا
وبينهم منذ وطئت اقدامهم هذه البلاد ، استغرقت
بضع عشرات من الصفحات ، وهي مقدمة علمية دقيقة
جدا على شدة ايجازها ، يزينها هذا الاسلوب السمج
الذي امتاز به المؤرخ الفاضل فأصبح بحق صاحب
اللقب الثابت « مؤرخ المملكة » .

واذا كان الناس يقدمون لاضيفهم الحواذر
والحوامض في مطبخ الطعام ليشجذوا شهيتهم للاكل
فنحن نختم طعامنا الفكري الذي قدمناه للقراء ناقدين
بالحلوى . ولذلك جعلنا هذا الكتاب مسك الختام
والحلوى بعد الطعام .

تتواضع الجمعية فتسميه (نشرة) . وهو العدد
الثاني لعام 1969 ساهم فيه علماء مغاربة واجانب
فجاء مرجعا ممتازا لما فيه من بحوث قيمة تناولت
اصول حركة فتيان في المغرب والحملات التنقيبية في
شيشاوه والجامع في الدراهم الادريسية والاهرام
والفنون البلاستيكية ، ومستقبل اللغة العربية بالمغرب
الاقصى ، وببيلوغرافية موجزة عن تاريخ افريقيا
والاندلس وغير ذلك من بحوث قيمة جديرة بالمطالعة
والحفظ والرجوع اليها عند الاقتضاء العلمي في بحث
مثيلاتها .

27 - الملتقطات : كتاب كبير ، هو

خمس أجزاء في مجلد واحد انافت صفحاته على الأربع
مائة في الحكم والفقه والادب والطرائف جمعها الشيخ
يوسف بن عيسى القناعي اثناء مطالعته في الكتسب
العربية قديمها وحديثها وفي المجلات العلمية والادبية ،
وقد علق عليها احيانا تعليقا فيه ذوق وايمان ، ان هذه
الملتقطات لتغني عن اسفار عديدة كما اغنى في القرن
الثالث كتاب الاغانى الصاحب بن عباد عن حمل ثلاثين
جملا من الكتسب .

